القيادي سليمان الزامكي في حوار خاص مع "الأمناء" :

لا مجال للمناطقية ونحن جنود مع اللوائين الزبيدي وشلال وسنقف معهم بكل ما أوتينا من قوة

حاوره / علي محمود الهدياني

سليمان الزامكي.. قائد المقاومة الجنوبية في مديرية خور مكسر , قيادي يتسم بهدوء تكمن خلفه شخصيته القيادية , فقد برز كأحد القادة الميدانيين الذين صقلتهم ميادين الثورة .

في الآونة الأخيرة أثير الكثير من الجدل ، وظل الشارع الجنوبي يتحدث عن وجود خلاف بين القائد الزامكي واللواء شلال مدير أمن العاصمة عدن ومحافظها اللواء القائد عيدروس الزبيدي, ومن أجل البحث عن الحقيقة توجهنا إلى القائد سليمان الزامكي وأجرينا معه هذا الحوار الذي كشف فيه عن حقيقة الخلاف الذي تحدّث عنه الإعلام بينه وبين قيادة السلطة المحلية في العاصمة.

برعاية المقاومة الجنوبية أسر الشهداء يتحصلون أخيراً على حقهم في المرتبات.. ما تعليقكم؟

في بداية حديثنا نقدم تحياتنا لأسر الشهداء الذين قدم أبناءهم التضحيات الكبيرة ، فلم يبخلوا على وطنهم بدمائهم الطاهرة من أجل الحرية والحفاظ على وطننا وعرضنا وأرضنا أرض الجنوب، اليوم هذا أقل واجب يقدم لهم هو المرتبات ، ونتمنى أن يتحصلوا على كافة حقوقهم ، والفضل يعود إلى فخامة الرئيس

عبدربه منصور هادي والسلطة المحلية على رأسهم المحافظ اللواء عيدروس الزبيدي والشكر موصول لقيادة التحالف العربي بقيادة الشقيقة المملكة العربية السعودية ولكل من ساهم بصد العدوان.

تحدثت مع مندوبة أسر الشهداء للمقاومة الجنوبية قالت إنها تواجه مشكلات عديدة من ضمنها تفرق قيادات المقاومة الجنوبية.. كيف ترد ؟

في البداية واجهنا هذه المشكلة ولكن الأمور حالياً تسير على ما يرام وستصلح الأمور تماماً يوماً بعد يوم.

هل ما زالت لديكم خلافات مع مدير الأمن شلال ؟

ما تسمعونه عن وجود خلاف بيننا إنما هو زوبعة صنعها الإعلام .. شلال والمحافظ عيدروس الزبيدي يواجهون تحديات جسيمة ويكفي لما تعرضوا له من اغتيالات وتفجيرات من قبل عناصر الإرهاب ، فهذا يبين حجم هؤلاء الأشخاص وجزاهم الله خيراً على ما قدموه ، وهم إخواننا ونتقبل ما يصدر منهم وسنقف معهم جنباً إلى جنب بكل ما أوتينا من قوة وإن كان هناك أي قصور سنتلافاه في القادم

ما هو القصور الذي عانيتم منه ؟

القصور هو بسبب كثرة الشباب وكثرة المقاومة التي ظهرت لدينا الآن في الوقت الحالي ، ولكن نلتمس العذر والأمور إن شاء الله ستعالج وسنصل إلى التفاهم فيما بيننا في القريب إن شاء الله.

سليمان الزامكي قدم كثيراً في الحرب وبعدها.. أين كان سليمان الزامكي قبل الحرب ؟

كان في ميدان القتال ، وكنا نناضل بالطريقة السلمية نحن والشهداء ، واليوم سنستكمل طريقهم، كنا أحد قيادات الحراك الجنوبي في عدن والحمد لله على كل شيء نقدمه لعدن مع أننا مقصرين.

متى نراكم مع عيدروس وشلال في إطار وحدة قتالية متكاملة ؟

نحن إلى جانبهم في هذه المرحلة وسنظل إلى جانبهم إن شاء الله.

المحافظ عيدروس يتعرض لمضايقات من قبل أطراف سياسية في الداخل.. كيف ترى ذلك ؟

أن تأتي المضايقات من الدولة فهذا ليس سهلاً ولا بد أن يلاقي القليل من العراقيل من قبل الأحزاب وبعض المخربين والله يكون بعونه ومجرد أن يطلبنا إلى جانبه فنحن مستعدون.

هل تعتقدون بالفعل أن هناك قوة سياسية تقوم بعرقلته ؟

أكيد وهي ظاهرة للعيان.

هل لديكم خطوة بشأن ذلك ؟

نحن مستعدون في أي وقت لأي تدخل يطلبه منا محافظ محافظة عدن عيدروس الزبيدي وفي أي وقت نحن عساكره.

أنتم كقيادات في المقاومة الجنوبية هل تشعرون أن هناك من يحاول أن يدس المحنة المناطقية في الجنوب ؟

نحن أكبر من ذلك ، ونحن لا نستمع إلى مثل هذه الترهات ، فنحن قد ضحينا بدماء كثيرة جداً وليس لدينا مجال للمناطقية.

هل تشعرون أن الأحزاب السياسية تحاول الإلتفاف على القضية الجنوبية؟

الأحزاب تبحث طبعاً عن نصيبها من الكعكة.

رئيس وفد اللجنة الصحية في الجمعية الكويتية للإغاثة الدكتور محمد الشرهان لـ"الأمناء" :

أغبط الجنوبيين على المحبة التي يتمتعون بها لدى الكويتيين

عدن (الأمناء) رياض شرف :

غادر مطار عدن الدولي يوم أمس الأول وفد اللجنة الصحية بالجمعية الكويتية للإغاثة بعد زيارة دامت عشرة أيام ، زار خلالها عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في محافظات عدن وأبين ولحج والضالع ويافع ، كما التقى بمحافظي أبين وتعز وسقطرى وعدد من المسؤولين في القطاع الصحي.

وقبل مغادرته مطار عدن أدلى الدكتور الشرهان بتصريح لـ"الأمناء" قال فيه: " أحمد الله أن يسر لنا هذه الزيارة وحرصنا فيها على متابعة الأعمال التي قمنا بها خلال المرحلتين الأولى والثانية من الخطة الصحية ، وكذلك وقفنا على الاحتياجات والوضع الحالي القائم حتى تتبلور بشكل نهائي خطة المرحلة الثالثة لدعم الخدمات الصحية في هذا البلد " .

وأضاف: " لقد زرنا عدة أماكن في مناطق إقليم عدن "عدن- أبين- لحج والضالع" ووصلنا إلى منطقة الحد في يافع، زرنا عدة مستشفيات ومراكز صحية ومراكز توليد ووقفنا على الحاجة.. باختصار وللأمانة كل مكان زرناه كان يحتاج إلى شيء معين كبر أو صغر. وبناءً عليه وضعنا قائمة بالاحتياجات وقد اجتمعنا بمدراء الصحة في المحافظات وعرفنا احتياجاتهم وأولوياتهم وكذلك المحافظات التي لم نتمكن من زيارتها مثل سقطرى وتعز تكرم محافظوها بالحضور إلينا واجتمعنا معهم وعرفنا احتياجاتهم " .

وأوضح رئيس اللجنة الصحية في الجمعية الكويتية للإغاثة أنه : " قد تم سابقاً تشكيل اللجنة الصحية الميدانية مكونة من مجموعة من الأطباء لتقييم هذه الاحتياجات والأولويات بشكل حيادي لوضع الشكل النهائي للخطة ثم عرضها علينا في الكويت لاتخاذ القرار النهائي " .

وقال: " نأمل أن تكون المرحلة الثالثة بصمة تضاف إلى بصمتي المرحلة الأولى والثانية وتدعم القطاع الصحي في البلد وتفيد المواطن اليمني أينما كان، ومن أهم بنود الخطة الجديدة الأدوية التي ستكون- بإذن الله- هذه المرة أدوية نوعية لم نغطها في المرحلتين السابقتين مثل أدوية العلاج الكيماوي وغير ذلك وسنركز كذلك على الناحية الإنشائية والترميم لبعض مباني المستشفيات والمراكز الهامة. ولكن سنركز تركيزاً أكثر على بعض الأماكن بحيث تكون هذه المراكز مرجعية للمواطن اليمني في المحافظات وما تحتاجه المحافظة من الخدمات المتكاملة أو شبه المتكاملة " .

واستطرد قائلاً: " المراكز والمستشفيات التي زرناها هي نماذج ، ولم نستطع أن نغطي كل المرافق الصحية، كما أننا لم نغط كل المحافظات بسبب ظروف العمل، لذلك قررنا الاجتماع مع مدراء عموم الصحة في المحافظات وسيضعون احتياجاتهم وأولوياتهم سواء زرناها أو لم نزرها وبالتالي اللجنة الصحية الميدانية التي هنا هي تمثلنا في الزيارات والاجتماعات وفي وضع الخطة وتنفيذها على الطبيعة " .

وأكد الدكتور محمد الشرهان على أن : " الدعم سيشمل المرافق التي زرناها والتي لم نزرها.. وإحدى الملفات المهمة التي سنتناولها- بإذن الله- هو ملف الجرحى، والإخوة في اللجنة الصحية الميدانية عندهم خطة جميلة وعملية جداً في التعامل مع هذا الملف الكبير والمهم، وفي قادم الأيام سوف تتبلور خطة اللجنة في هذا البند بالذات ونستطيع أن نقدم ما يفيد الكثير من الجرحى " .

ولفت إلى أن : " الأساس في وضع الأولويات هو خدمة المواطن اليمني وكما سنقوم بترميم المستشفيات التي بنيت على نفقة الكويت سنقوم أيضا بترميم المستشفيات الأخرى لأن الهدف في النهاية هو خدمة المواطن اليمني " .

وقال: " لقد استغربت العدد الكبير للمستشفيات التي بنتها دولة الكويت في محافظات الجنوب كلما زرنا مستشفى قالوا هذا بنته الكويت.. هذا في السبعينيات.. وهذا في الثمانينيات.. وأنا أغبطكم على هذه المحبة التي يتمتع بها الجنوب في قلوب الكويتيين.. أنا أتكلم فقط عن المشاريع الصحية، أما مشاريع التعليم والمياه وغير ذلك فهي أيضاً كثيرة لكنها في غير تخصصي ولم نزرها " .

وأوضح الدكتور محمد الشرهان في تصريحه "للأمناء" أن اللجنة الصحية في الجمعية الكويتية للإغاثة لن تخصص منحاً للكليات الطبية ولكن مثلاً نشوف هذه الكلية أو معهد أمين ناشر ماذا يحتاج من وسائل تعليم من إعداد صالات الدراسة وغير ذلك سواء في عدن أو غيرها من المحافظات.. نحن لا نتدخل في نظام التعليم ولكن ندعم المؤسسات لأن المنحة تنتهي بتخرج الطالب لكن إذا دعمنا المؤسسات فهي تبقى للجميع باستمرار " .